كتاب جامع

وي

خبايا القلوب

اشراف

سهام صيد

سندس صيد

تصميم

الاء أبو شيخة

إشراف :

سندس ؛ سهام /صيد

في خبايا القلوب

كتاب جامع

تصميم:

آلاء أبو شيخة

الاهداء

الى خبايا القلوب..التي طويت بين ثنايا العجز..للذين كفنو
النفس في الرمش الاخير..
الى الذين ضنو اننا سنشرب نخب جروحهم كؤوس
خيبة..
للروح التي تعجز من التحرر من قيود الذل..لنخط لكم
وثائق من فرح ..وحقائق..
لروحنا نحن❤️

إهداء من نوع خاص
إلي أمي ريحة ...
التي أهديها قلبي ..
قبل أن اهديها هذا
الكتاب ..

اَلْمُقَدِمَةِ:

القلوب قوالب متقلبة والثابت فيها أنها
متغيرة ...فلا خيرها دائم ولا
شرها مستمر...

واليوم فى كتابنا خبايا القلوب سنلقى
نظرة عن اسرار كثيرة و نغوص
بين ثنايا الكثيرين ربما واحد منهم
سيكون انت أو سطر ما يلامس
قلبك الصغير 💙

" سأخبر جدي"

أنا آسف يا صغيرتي ،لقد أصلحت هذا الحذاء أكثر من مرة و لم يعد يحتمل أي إصلاح آخر...!! فماذا عسانا أن نقول إذ يكسر قلبنا بشتات من أحببناهم، و تظاهروا أنهم أحبونا أترين هذا الحذاء!إنه يمثل قيمتهم في أول محادثة جالت بيننا بعد صراعات و معارك .

هاهو الآن تمزقو أصلحناه مرة وإثنتين و ثلاث لكن هيهات لم يدركواأن كل تلك الأوجاع ظلت تؤلمنا; و الحذاء بعد أن تسبب لنا بالعلل تظاهر أنه متين المظهر تماما كبعضهم ...

أترين هذا الخيط البريء ،كان ذنبه أنه تحمل فوق طاقه و حافظ على جماده ما إن جاد بكرمه و تواجدبكل حبه ، والآن لم يفي بالغرض سنجلب خيطا جيدا و نغير الكثير أم أننا سنراقب بصمت و نتأذى أكثر ،

أترين يا إبنتي هذا الحذاء نفسه كان بريقيا
مضيءً لماعاً يشع في وقت مضى ،أما الآن يا
طفلتي سيرمى في بحر المهملات. من مخيلة و
واقع
ليتك أكبر قليلا فتتعلمِ يا صغيرتي الضحية سواء
صاحب الحذاء
_كيف لذلك أن يحدث يا أبتي
_فلنشتري واحدا جديدا لا يسبب المتاعب قلوبنا
أُرهقت فقدانا و خيبة.
نعم هذا كان قُبيل عقود من الزمن فهاهو ذا يشعر
بها من كان كبيرا و لم يفهمها ...
إشتقت لأبي فحقا لم يكن مجرد حذاء
بل درس حقيقي للبشر

الكاتبة :" خولة عبد العزيز"

" انطلق نحو هدفك "

ضع الاعذار جانبا وانطلق نحو هدفك, تحرر من كل القيود وأطلق العنان لتفجر مواهبك لتشق طريقك في هذه الحياة, لتكون لك مكانة كن على ثقة ان كل شيء يبدأ منك ويأتي إليك .ومثلما تزرع تحصد لذا قم بالخطوة الاولى لأن القطار لا ينتظر ;فإذا فاتك سَيتعينُ عليك المشي للمحطة الأخرى فكر جيدا في كلامي لأن النصيحة لن تأتيك مجانا كلما أردت سارع بخطوتك الأولى في مسيرة الألف ميل دون خوف, او تردد ,ولا تأبه للعثرات لأنها تبني النجاح وتعطيه ذوقا حلوا كن على يقين ان كل شيء صعب يمكن ان يصبح سهلا .فتعب الاجتهاد والمثابرة لن يذهب سداً سيكون دليلك في الحياة; لهذا لا للتوقف ,ولا للإستسلام . فكل خطوة نحو الأمام تقربك من الهدف.

الكاتبة : "نجمة بوكلوة "

" يا ترى ؟؟!"

ياترى هل أنا على صواب أم بالحيرة مصاب ؟!
أُناس تراهم يلهثون وراء الدنيا فهل يعلمون أنهم مفارقوها؟!
أم يعتقدون أنهم باقون فيها ، مهلا على أنفسكم فأنتم مُأذوها ..
تَعبت منكم ومن كل ما فعلتم فيها ، ركضا وراء ماهو فان تاركين عبادة الرب
الرحمان ، تركتم مالا يُهان و دخلتم الرهان ، وأيُّ رهان على أن تزيدو أطنان
واطنان من السيئات والخسران ,وأي خسران كخسران دار الحنان دار الخلد ورؤية
وجه الرب خالق الأكوان ، مهلا مهلا مهلا عليكم وإتقوا رب الملكوت وخالق الجنة
والنار ، عودو إلى المسار ، مسار قريب للدار ، دار السعادة والقرار ، على سيرة
المصطفى المختار محمد خير الأنبياء وزينة الرجال ، فوالله ما لك من هاته الدنيا
إلا نهار ، نهار إن عملت خيرا فيه كنت رفقة الصحابة والأبرار وإن عملت شرا فيه
ويلكَ من غضب الواحد القهار ، هي دنيا فانية سنغادرها دون أدنى أفكار
متسائلين : متى أتيناها ؟! ولما غادرناها..؟!

الكاتبة :" إيمان هبيرة "

"صفعة لقلبي "

جميل أني وجدتُ قلبي بغير جسدي
والأجمل أني رأيت نفسي بقلب أحدهم
لمعت عينايَّ كثيرا من شدة حبي له
اهديته قلبي وعقلي ونفسي وكل ما أملك.
كنت أرغب أن لا تنتهي أوقاتي معه.
لكي لا أعود إلى المنزل فأجد نفسي مشتاقة إليه
أحببته حبا لا يقوى غيري حبهُ لهُ حتى نفسه
نعم كنت أراه الحياة بينما هو يراني نوره
كنت أحترق مثل الشمعة لأضيئ حياته
كثيرا ما كان الكل يحذرني منه بينما انا
أدافع عنه بكل ثقة وتفاخر لأنه لي ومعي.
كل منا كان يراه من جانب بينما انا رأيته بقلبي...
غريبة هي الحياة الكل عليها مرتدٍأقنعة مزيفة
الكل مهتمٌ بمصلحته لا تهمه مشاعر غيره;
يعيشون بمبدأ نفسي نفسي ولا ينظرون لأحد
في الوقت الذي بلغت فيه ذروة حبي له
وأيقنت بأن لا حياة لي بدونه وأنه بمثابة
الاكسجين
الذي اتنفسه بوجوده حياتي تزهر, وبغيابه تذبل
وتسقط

أيعقل ان يهديني دمعة بدل الإبتسامة التي قدمتها
له.
أيعقل من أنرت حياته ان يُظلم حياتي
نعم يمكنه وبكل بساطة لأنه خائن
يجري الغدر و الخداع في شراييينه
كلامه كذب أحاسيسه أكبر كذبة صدقتها
ببساطة خذلني و تركني وحيدة. قهر روحي
وحطم قلبي, أسقط دموعي قهرا
تمنيت لو كنت وحيدة ولست
حبيبة لبعض الوقت فانقطع الكلام
وانقطعت سبل الوصال بيننا
وعدنا غرباء كما لو لم نكن يوما .

الكاتبة : " نبيلة محمد معريش"

" سجن الحياة "

أنا سجينةٌ بين قضبان الحياة، وحيدةٌ في
ظلامٍ،أوهامٍ، أحلامٌ غريبة، لانهاية لها،
لاوجودللأفكار ,
إنها أنا في سجينة الكآبة ،
تحيط بيّ الأوهامُ من كل جهة ،كلما أفكر في
الهرب من تعاسة الدنيا ,أجدها تحاصرني بين
قصبانها
ماالعمل ياترى .كيف أنجو وأهرب بعيدا عن هذه
المشاكل التي أرهقتني وضيعت سعادتي!
أظن أنها نهاية حياتي ,نهاية أحلامي .نهاية
مختلفة عن نهايات الآخرين .
مليئة بالدموع.ملطخةبالحزن والوجع، فكيف أجد
السعادة في هذه الحياة الظالمة!
عندما أفكر في الهروب من عالم الأوهام، أجد
بصيصاً أملٍ، أبتسم، أضحك، أشعر بالسعادة، فرح!
كنتُ أخطط إلى من ظلام، أفكار!
هربت منه، وعندما خرجت سُرتُ في طريق سوى
أشباح من فكر الشر!

الأمل كان سلاحاً قد يعيد الأوراق المبعثرة، أنه قلم
وورقة، أكتب أحلام من قلب، أفكار من خيال!
أكتب حلماً، غريباً عن ضيف ووجع في حياتي
التي تركتني أبكي وحيدة في يأس، كآبة بلا أمل!
أكملت،إبتسمت أنني حلمت،حققت ماوراء السجن

الكاتبة : " عفاف جواليل "

" رحلة الفقد "

تخونني الكلمات، ويُشلُ لساني عن التعبير،
تخنقني عباراتي ، كلما خطَ قلمي ليكتب عن ألم
فراقك أبي .
سافرت إلى محافظة أخرى، غُدت من المدرسة ولم
أجدك ! حل الليل ولم تأت ! ثم وبانتظار مَلؤهُ
الشوقُ ، الحنين ، والتلهف لرؤيتك ، وكأنك غبت
أسبوعا ، طُرق الباب فجأة ، ركضت فرحةً متلهفة ،
فتحت الباب ، شوقي كان يدفعني لعناقك لكن ! لم
أقدر ...
اللعنة ...خطفتك المنية لوهلة ظننت أن اشتياقها
لكَ كان اعظم من اشتياقي لك ، وكأني في كابوس
مظلم ، رحل أبي ، مأمني ، عزي وعزوتي ، رحل ...
كنت ألجأ لحضنك كلما ضاقت بي دنيتي ، يامن
دعواته لا تفراقني ، خوفك عليَّ، فرحك لنجاحي ،
رحلاتنا ، ضحكاتنا ، أضحت الليلة من زمن
الذكريات ...

تفاصيل كثيرة ، دُفنت بجوارك أبي ، كضحكتك
تلك التي تمحي كل مخاوفي ، ونظراتك المليئة
بالحب التي تزيل أوجاعي ، ذكرى تتجدد باستمرار
، يالها من ذكرى !
تقطع قلبي وتفطره شوقا لك ، أتمنى لو عادت بنا
الذكريات فقد تعبت ، وقد تكلم قلبي قبل لساني ،
انجرح فؤادي جرحاً لن يتداوى بفراقك يا غالي ،
اشتقت لك كشوق المغترب لبلده ، كشوق الام
لابنها المسجون أعواما ، أشتاق لك بكل ماوراء
الكلمة من لوعة فراقك وألم فقدك ...
لكنني ... لما وجدتك يا أبتي راحلا بكيت دما حتى
بللت به الثرى ، فسامحني إن أذيتك بدموعي ،
فليس للمشتاق حولٌ ولا قوه ، انا لا أبكيك
اعتراضا فهذا أمر ربي ، ولكن أبكي شوقا حنينا لك
أبي ...

آاااااااااه آاااااااه ...

فقدتك حينها بانت لي تشوهات ثورة الحياة المخيفة ، لا أحد يشبهك ، لا يوجد من يَقول لا تخافي ابنتي انا معكِ ، لا أحد يضمني إليه لا أحد ....

تلك اللحظات التي لطالما شعرت أنني لا اريد تذكرها خوفا من وجع قلبي ، الذي لا أقواه ، خوفا من أن أعود لوحدتي مجدداً ، بكيت مُطَولا. وها أنا أكتب لهم مدى ألم فراقك عني وأبكي ، كأول فراق لنا ، رحلت عني مبكرا ، وظلت فجوة نقصانك في داخلي ، ظل ذاك الفقد يؤلمني ، كلما رأيت فتاة تحتضن ابيها ..

أخاف أن أكبر رغم طفولتي ، لكن تم وكبرت اخاف يا أبي أن تسكن الحرقةُ صدري ، لكن فعلت وسكنته ، وعجزت عن الحياة .

طاب منامك الطويل أبي ...

الكاتبة:" رحمة قندوز"

"مَلِكُ قَلبي "

لتلك الإبتسامة أكتب...
لتلك العينين أكتب...
لكَ أكتبُ...
كم أشتاق ياهذا والحنين أضحى نارا...
صار إسمك على لساني يتردد مِرارا... وتكراراً
تفكير... تفكير والعقل بات حيراناَ...
والقلب من فرحته بقربك طارا...
يسري حبك في شَراييني دما...
ماذا أكتب؟
أعجز بكلماتي الفقيرةِ...
لاتلبث أن تأخذ حق أوصافك حقيقة...
كم تزهر الورود في محادثتكَ...
كم هي الأماني بكَ جميلة...
لك أكتب...
أرى الألوان وصورتك في السماء...
أحمَرُ خجلا من مناداتك لي...
كم حلَا إسمي على صوتك...
لتلك الإبتسامة أكتب...

مكانٌ وجدت فيه صار سلاما...
موطنٌ أنت إكتشف لي...
ياموطني... موطني أحبك...
لتلك العينين أكتب...
أخاف من ذكر أحدهم إسمك أمامي فأرتبكُ...
يتغير لوني... أبتسم رغماً عني...
أخاف...أخاف عليكَ ياصغيري..
ملاذيّ الأخير...
قدري بك زاد بها...
لك أكتب... آه ماذا أكتب؟...
ألوم الأيام الماضية وأنت بعيد...
أحاول العبث في الأحلام...
أستدعيك لتحضرَ وتكون بقربي...
تمسح عني... وتُطيبَ خاطري...
لك أكتبُ...
أستودعكَ عند الذي لاتضيع ودائعهُ...
دمت في رعاية الله...
ياقمرا... يانورا... ياشمسا...
لاتغيب...
لك أكتب...

الكاتبة : "رانيا بوفروق

"أمي"

بالله عليك يا قدر
لا تثر وبقوة تتحداني
انا اليوم وحيدة دون الحب الذي كان بأحضاني
فلم اعد قوية مثلك
لن اتحداك واعلن عصياني
انا ضعيفة كما تراني
رَحلتْ من كان حبها كدم يسري بشرياني
كنت أغني فتردد معي الأغاني
حبها طاهر بأسمى المعاني
فلا تثر وتتحداني
لقد انطفأت شموع الحب
وبالحزن صمتت كل الأغاني
فويل لزمن قد رماني
أمي حبك نور أشجاني
خلقك الله ملاكا يسير
نبع حبك فيض جرير
إشتقت لحنانك ودفئ يداك والغفاء في دنياك
أبعدتك عني الدنيا بلا سؤال
ليلي بدونك غاليتي قد طال
عاتمة بدونك هي حياتي

الكاتبة : "رشيدة دبة

"همسة عتاب"

بعض الاشياء في حياتنا لانستطيع أن نرسمها كما نريد أو كما تدعي رغباتنا

حكمة الله في خلقه أن تطيل الوقوف في محطات كثيرة من محطات الحياة.... تتعثر وتتعلم فليس باليد حيلة ، خوفنا من الأشياءِ أن تكْسر تكسرنا نحن،، وما أصعب أن تتمسك بالأشياء وتذهب هباءً منثورًا. ليس لشيء فقط لأنك لا تجيد التعبيرَ عما بداخلك ...

الهواجسُ النفسية لا تسكت على كل حال نظل في صراعٍ دائم وإذا لم نتغلب عنها ستقودنا إلى ما لا يُحمَدُ عقباه, صدقًا تاهت كلماتي واختفت عباراتي لا أُجيد حتى تركيب سطر متزنَ المعاني

أشخاصٌ حملوني لوماً في وقت لم أكن أكِنُ لهم سوى الإحترامحملوني ذنوبهم وزادوني أوزارا فوق أوزار رغم اخفائهم الحقيقة, في حين أنهم من كانوا سبب انهياري في يوم من الأيام ....تركوني في عتمات الليالي أبكي حتى كادت عيوني تسيل دما من كثرة الاحمرار. .

فياأسفاه على قلب كان يزْعم أنه يحبني ولم يتفهم صمتي أبدا لم يعلم الكآبةالتي اقحمني فيها
....لم يعرف ما أسر في نفسي وما أعلن ..... لم يعلم أن صمتي له حكاية... في حين أنه أدار وجهه وحَملني أسباب جرحٍلم يكن لي فيه أي دخل عجبا لي كم بِت أُحِس ببشاعة الشعور تكويني جمرات أن أكون سبب الجرح العميق في حياة أحدهم ...
عجبا لي أكثرت كثيرا ولا أحد يكثرت بي
لن أنسى يوما ذلك الوجع لا والله لن أنسى حتى من كانوا سببا في دمعتي ....كل من تعمد جرحي وكل من حاول ذلك .
اظن أن أصعب شيء في الوجود أن تكون شخصيا تحليليا بإمتياز تعطي الأحداث فوق حجمها في حين أنها عابرة رغم إسترسالها ففي وقت ما ستُعاقب أنت نفسك لأنك حملتهاا فوق اللزوم ستترفع بنفسك عن كل شيء وهذا فقط لأنك كُسرت في المرة الأولى ..
خبايا قلوبنا وصراعاتنا النفسية لا أحد يحس بها سوانا ... قبل أن تُكسر وتهزم تعلم كيفية الصمود و كيف تنهض بذاتك ..قبل فوات الأوان فالقلوب المغلقة مفتاحها كلمة .أرسم الحب أينما كنت وانشر عبير اخلاقك لاتستسلم ابدا...

الكاتبة : " ريان الحيول "

" لغريبي.."

الان يا جلادي..وانا تائهة في ذكرياتي انتظرك كغيمة
متى ستمطر .قررت اخيرا ان انسج خيالك على
اوراقي..بين سطوري..ان اكتبك..ان ارويک..فتحويل
رجلٍ زوبعة مثلك الى كلمات تعد خيانة..مشنقة لقلبي
و قلبًك..يا نبضي اني اراقبك من بعيدي في حين كنت
قريبي..واقعي واصبحتَ الآن احلامي..بين جفون
عيوني..اِنتظر قليلا..احتاج بقائك خارج جسد الوقت
والزمن لأُعانقك دون فُقد لأُكبل اوجاعك بوثاق من
فرح..اني اخافني معك فأتلاشى.. أشتاق اليك رغم
انك هنا..بيني وبينك..لهفة كشغف اللقاء
الاول..والحاجة للعناق الأخير..أقف حائرة امام الفقد;
يلزمني الصمت طويلا..سجينة لقلبي..وعواصف
احاسيسي..امام جموح قلبك وعيونك..سوداء
كشعرك..كليلي سواد في سواد..لتفاصيلك..لاني احبك
ستكون نهايتي..كنتَ الاحطاب التي تحرقني بدل ان
تدفئني..في الليالي الثلجية كالمعاطف الشتوية..تائهة
بكَ حدَّ النشوة..حدّ الفقدان..واللامبالاة أعيشك..كأنك
آخر مطافاتِ العشق..وكأنك الرجل الوحيد الذي خلق
من صلب الحياة..من رحم الحب..رضيت بگ
جلادي..يا عذابي..ياوجع قلبي..سأجمع شتات ما تبقى
مني فأنت لن تأبه بي..وسأعشقك مرة اخرى واخرى
واخرى..يا جلادي..

الكاتبة :" لينا حمزي "

"غصّة قلب"
يا قلبي.. !
ألم تحسَ أنكَ بالغت ؟
بلى لقد بالغتَ أعرف هذا دون إجابة منك ؛
تتأثر برفض الآخرين لكَ وتصفه بطعن روح
تتحسس من نسمة برد ..
كفى ياقلبي ..!
كفى هراءً ! يالحماقتكَ أتظن أن الجميع مثلك ؟
يقتلون ويكسرون دون ضمير ، يتلاعبون بدون
ضمير
أنظر ياقلبي !
هذه الحياة كبيرةٌ جدًا عش لحظاتها مبتسمًا وإن لم
تستطع فحاولوإن لم تستطع .. فحاول ، وإن لم
تستطعفخذ استراحة لتعودَ من جديد ؛
لأنك لو أكملت بقية الحياة على حالتك هذه ستخسر
الجميع. وأنا لست أقل منك ، أنا النصف مهما حدث
يا قلبي .. !
أنت رقيق جدًا فأخشى عليك
أنت حنون جدًا فأقسو عليك
فإن ساندتكَ خذلتني.
وإن جادلتك كسرتني
دعوا قلبي وشأنه مامحله من تراهاتكم ؟

الكاتبة : "كهينة بغزه"

الخلاص

و إني ابكي أيامي و قلة ألواني
ابكي أسمائي و غياب أحلامي
أنعي خبر وفاتي على موجات أثير الهجرانِ
أزفكم اخباري ..اندثاري ... و خيباتي
صمتا الآن الصاعد الواعد المتجدد
الهائم الهاشم المعتدِ
أنا الجبروت المتجسد في أوجه النسيان .كلما اشتد
ازرك يا دنيايَّ و استكانت روحي في أواسطها الهممُ
.و تقطعت بنا السبلُ صرخت ...!
أنا الصامت هنا الثائر هناك
الغائب... العائد ...الفائز المنهزم.....
أنا الحر وليدكم و ابن عبدكم و ولي عهدكم
حريتي لي و ارضي لي و كلمتي لي و عالمي لي و
ووجهتي دونكم مقصدا .
إذاً قف كأنك المسافر دون مقصد
فلا مسافة طريق تتعبك ولا شوق أحبة يعصرك ,
ولا دموع الحنين المتفجرة تحرقك
قف... أنا الجريح أمام ساحات الشهداء صامت
أنا العائد من ويلات الحرب الخاسرة

قف كصديقٍ باعه الهجران بخسا
ككلمة لم تقلها
كحصرة تملكت قلب طفلٍ صغير لرؤية دراجة
أحلامه عند ابنً الجيران
كحربٍ لم تخضها
كعشق الصِبا,
كن كحلم الصباح الساخر
كطيفٍ عابر أو كعبقٍ جميل
كمن سأله : كيف حالك ؟
رد : بخير....
قال :حسنا كيف تشعر ؟
رد:كمن يحلم ولا يعرف الإستيقاظ ...
قال ممازحا: لا بد أنه حلمٌ جميل
ردا قائلا:ليستيقظ و يجدَنفسه لا يبصر النور
أنا هكذا لازلت مظطربا بمشاعري إما الخلاص بكَ او الخلاص منك
انت ... و انا ...وهم
فياليت انت أنا و ياليت أنا و انت تغدو نحن
و ياليت هم ماوجدوا و ليت الذي تهديه وِدًا لايغدو
لكَ سقما أين الروح التي استكانت و استأنست
بوجودها الاحباب و الأصحابُ. فلو أن وِدكُم ما
اندثر ماهجرنا نحن مضاجَعكم و لا الخيم .فسلاما
طيبا عبقا لمن مر على القلب سهوا

الكاتبة : "الهام برجي "

الليلة السوداء

لا أزالُ أتذكر آخر مكالمة بيننا ربما كانت نهايتنا جدٌّ مفزعة أو بالأحرى لم أكن أتوقع أننا سنفترق بهذه السهولة ,كنت أتمنى أن أكون في حلم وأستيقظ لأجد كل شيء كأنْ أجد رسالة منكَ تخبرني فيها عن حبك لي أو تغازلني كالمعتاد ; هل تتذكر ياولدي حينما أخبرتك أنني لا أحب السهر لكن في تلك الليلة لم يكن لي طريقا إلا السهر, فلأول مرة رغم مامررت به من صعوبات إلا أنني أحسستُ أنها أول مرة أحزن فيها لأنها حقا أصعب ليلة مررت بها طيلة عشرين سنة. أحسست أنني محبطة القلب وهل تدرك معنى أن يكون شخص محبطُ القلب....!!!! كنت أشعر أنني أختنق كشخص وضعوه في غرفة تخْلو من الأكسجين ....اااااه ياولدي فجأة عادت لي تلك الذكريات الجميلة القاتلة تذكرت ما مررنا به مع بعض تذكرت برودتك معي التي لا يفهمها شخص غيري تذكرت المصطلحات الخاصة بنا ولم يهزمني شيء إلا حبي لك كنت أريد أن أتصل بك عند الواحدة ليلا لأخبرك بمدى حبي لك لعل قلبك يغفر لكن برودتك منعتني ,كنت أريد أن لا أفرغَ من كلامك فعدت إلى رسائلك وصورك كي أطفئ نار الشوق الذي بداخلي الفراق هَيِّنٌ ياولدي الفراق هين .....

فلم أجد ما يحويني غير الله لذا رجعت إليه فهذا ما أفعله دائما حين أفرح أُحب الرجوع إلى الله لكن هذه المرة قد كُسر قلبي ..... سأعود إلى الله وقلبي مكسورٌ لأدعوه أن يتلطف بهِ ,ويتكفل به سأخبرك أمرا هل تعلم أنني هذه المرة الوحيدة التي بكيت فيها وأنا أدعو الله! هنا ستتأكد من صدق حبي لكَ رَجوتُ الله أن يرجعك لي لأنني أحسستُ أنا الحياة توقفت عندك فكل ما حولي يدعوني لتذكركَ أما قلبي الضريرُ يكاد يدمي من الأشتياق إليكَ. عد إليَّ فماذنبي إلاَّ حبي لكَ

الكاتبة :" زهرة بولحية"

" لا حياة سوى حياة الشهداء !"

نار ثائرة تلتهم كل شيئ،سماء عابسة ازدادت ظلمتها جراء الدخان الكثيف،حجبت الرأية،كثرت الآهات،قطعت الانفاس،مات الشهيد في سبيلك يا قدس ....

فسلاما على روح الضحايا.ألغامٌ ونيرانٌ إلتهمت كل شيئ، كوت كل القلوب،اخذت البسمة و الأمان .

لم تجد مواسيا ولا مسانداً، الكل تخلى يا فلسطين،الكل يراقب بصمت،لا احد يتجرأ على مواجهة الصهيوني الظالم،لا يملكون الشجاعة يا أماه،تركوكِ في ظلمات القتل و الغدر وحيدة،الخوف تغلغل في أنفسهم و قُيدت افواههم بلا شيئ، تركوكِ بين الدموع و الدماء وهم يبصرون،فكيف نأمن بعد هذا بوحدة العرب وأخوة المسلمين. و نحن نعرض مسرحية الجُبنِ و الإستسلام لأعداء العروبة و الدين،ماذا سنجيب يوم نُسأل عن أُولى القبلتين؟ هل سنعترف بجرمنا ام نقول اكتفينا بالدعاء عندما كنا قادرين على انهاء الحرب؟!

متى نتخلص من هذه الغصة التي خنقتنا، و من دموع الحصرة التى حرقتنا ،ليتنا نستطيع اخماد نار كان وقودها دم الابرار ، ليتنا نتخلى عن همجية افكارنا و نستطيع تحريرك يوما يا فلسطين .

الكاتبة :"آية بتقة"

"كلهم خائنون "

أتعلم . . . لا أحد يستحق
حتى أنت لا تستحق ذلك . .
كل تلك الألبسة الغالية والأساور الثمينة والأحذية
الباهرة . . . إشتريتها لأثير شيئا من مشاعرك الجامدة
. . .
لا تستحق أصلا . . . أوتظن أنه بتلك العينين سأفتن .
غبي تافه . . .بل وأحمق وأبله. . .
أوَتظن أنني أثق بك لا بل أنا أثق في أن كيدهن
عظيم . . .
أتظن أنه بعد فراقك سأبكي . . . بل سأضحك مقهقهة
عليك وعلى توقعاتك التي لا مجال لها من الصحة . .
.
أوَتعلم . . .سأعطيك فرصة . . . نعم ، فرصة لكي
تكون رجل . . .
لا فرصة لكي تراني بثياب السباحة . . .
ثياب السباحة ! ! ماذا أقول أصلا . . . فأنا لا أجيد
السباحة . . .
لا علينا . . .
فما أعرفه أنا هو رقص الباليه . . .
أتعلم أكتب عندك رقمي . . .
فلتتصل بي ،لنتبادل أطراف الحديث في مساء الغد .
. . سنضع حداً لهذه المهزلة ،سألبس حينها سروال
جينز من تصميم أشهر المصممين ومعه قميص أسود

كسواد الليل وظلمة قلبي . . .
لمذا أنت متعجب . . .نعم فأنا لست كما تظنون أو
تسمعون عني . . .
أنا تلك التي تُظهر الجانب النَير فيها وتخفي كل ما
هو قبيح . . .
قبيح ما عدا شكلها وقوامها و طريقة رشفها للقهوة
. . .
تبا ! أخذني الحديث ونسيت أن اطلب لك شيئا ،
ماذا تريد أن تحتسي سيدي .
تكلم معي إنني أحدثك . . لمذا تنظر إلى خصري
بهذه الطريقة . . كفاك عبثا مع إمرأة لا يهمها شيئ
عدا كرامتها . . .
لا بأس إذن لا تتكلم سأطلب لك شاياً أخضراً. .
.لأنني أعرف أن شرب القهوة من ثقافتي الفرنسية
فقط . .
أتدري سأذهب الآن ولتتصل بي لاحقا كي نلتقيَّ
مساء الغد . . .
نسيت أن أخبرك شيئا ...أوأقول لك لا عليك . . .

مسكت معطفي والهاتف وخرجت . .
ركبت دراجتي النارية التي إشتريتها بمال جنيته
من جَليِّ الأواني وغسل الأطباق في مطعم ما ،
نسيت إسمع ...المهم انه في "البرازيل" ربما في "
سانباولو "/أين أقطن لا أعلم أين بالضبط . . .
المهم ، وقفت بكل ثقة اتمايل مع حذاء الكعب
العالي الذي أهداه لي صديقي ..ربما كان حبيبي
...لا أعلم ما نوع العلاقة التي تربطنا ...
دفعت الفاتورة وخرجت ...
ذهبت الى الملهى لأقضي وقتا ممتعا ولأستمتع
لأنني وحدي ومسكت كأسا من الشمبانيا . . .
لأشرب نخبا عنوانه " تبا لكل الرجال "

كلهم خائنون

الكاتبة :"بلقيس برقاس

"دمعة فراق"

كيف ليَ أن أنسى أو بالأحرى أن أزيلكِ من ذاكرتي اللعينة التي لا تريد فعل ذلك!! تمنيت لو أن عقلي يغرق في بحر النسيان لكي لا أتذكر ما حدث لي و أضيع كل دقيقة كنت قد عشتها معك ،انا الآن تائهٌ في دوامة الحياة ،امشي وحيدا كالمجنون أردد اسمك تارة ,وتارة أخرى اصرخ بكل قوة أين أنت! بدونكِ الحياة مظلمة وكأنني أعيش في سجن مؤبد وقد حكمتِ عليَّ بالإعدام ;وأرى نفسي كل يوم اذبلُ مثل الزهرة التي لم تسقى لوقت طويل فكل إمرأة تمر عليَّ اظنها انتِ ،حتى في الأحلام التي تراودني لم تأتي ،لا أعلم اذا ماقُدر لنا أن نلتقي ،فنتكلم ,نجلس معا لبضع دقائق نتبادل فيها أطراف الحديث. لكي أطفئ اللهيب الذي ينشل خلايا جسدي ببطأ،ها أنا أغادر بعيدا عنكِ أحلق من جديد مثل طائر مهاجر اتعبته الحياة لكنه تحملها لوقت طويل إلا أنه أخيرا إستسلم فأنا لم يبقى لديَّ شيء أقوله سوى شكرا جزيلا لكِ على كل شيءقدمته لي , وخاصة الدموع التي ظننت أنها لن تسقط أبدا إلا وأنتِ بجانبي

الكاتب :" محمد يوسف"

" حي على الصلاة "

وقفت لأصليَّ صلاة الظهر فإذا بهاتفي يرن ... من؟!
إنها صديقتي تريد ان الحديث معي.. استجبت
للمكالمة وبقينا نتبادل الكلام حتى نسيت صلاتي
واستقبلت يوما مليئا بالخيبات..
لماذا؟!
لأني ضيعت عماد الديننتركت من يقال عنها "
الصلاة حياة، فمن تركها مات وهو على قيد
الحياة" تركت الصلة الوحيدة التي لا تقطع مع الله
عز وجل...و الركن الوحيد الذي لا عذر لتركه..
كيف؟!الزكاة قد لا نؤتيها الحج قد لا نستطيع ،
الصيام كذلك... اما الصلاة! مريضة كنت ام مقعدة
ستبقى الصلاة واجبة...
الصلاة لم تكن يوما حركات فقط.. الصلاة موعد
مع الله سبحانه و تعالى نتكلم معه بقرآنه ونشكو
له همنا ومشاكلنا التي أضاقت صدورنا فهي المكان
الوحيد الذي نرتاح فيه. وإن هجرناها سنقطع
علاقتنا مع الله وما فائدة ايماننا ان لم نصل به...
فهي اول ما يحاسب عليه الإنسان.

وايضا هي المؤشر لقبول اعمالنا او رفضها تخيلن
ان تصدقن وتزكين ومتحجبات تفعلن كل الخير
ثم لا يقبل شيء لانكن لا تصلين!!
فكيف اذا نحافظ عليها؟!
ذكرن انفسكن بالجنة والنار والثواب والعقاب قمنَّ
بالدعاء لأنفسكنّ بالهداية صلين كل الصلوات لا
تقولنّ خرج وقتها... فالسعادة والراحة والطمأنينة
لن تجدنها الا في صلاتكن ... ان يلمس جبينكن
سجادة الصلاة وتزول ذنوبكن كلما أبطأتن في
ركوعكن وان تبكين وتذللن لربكن وتحادثنه
بكلماته وقرآنه وانتن على يقين انه لن يخذلكن...

الكاتبة :"بورزق جمانة مريم

"فقدان حنان"

حننت يوما إلى تلك المرأة التي انجبتني ,التي علمتني معنى الحياة .آلمني فقدانها,حرق كياني, ألهمني الشوق إلى تلك الأيام التي كانت تسعد فيها بيتنا بضحكاتها . إلى أمي التي تركتني وانا في سن الزهور, إلى تلك الأم التي غمرتني بحنانها فأنهكها المرض, أنا ذلك الولد الذي احترق فلذ كبده بذهاب أمه غريق الدمع فبفقدانها ملأت الظلمات طريقي أشتاقُ لكِ يا من وهبتِحياتكِ لاحتضاننا وسماع همومنا.

امي يا نبع الحنان... لقد تركتِ ولداً يدعونه اليتيم ,شخص فقد الدنيا بما فيها... إلى امي التي لطالما طبطبت على كتفي كلما ذاق بيَّ الحال ... يسعدني أن تستقبليني في الجنة لأشق طريقي بالقرب منكِ, استنشق رائحتك العطرة فلتعلمِ يا ملاكي أن الدهر انهكني من بعدك ,فلتعلمِ أن البشر الذين ظننت أنهم سندي قد خذلوني; آخٍ يا أماه فلتحيا روحك العطرة في جنات الفردوس.

الكاتبة: " موسى فريال

"غادرت ..."

لم يبقى مني إلا قلبي الذي أصبح ينبض ألماً و وجعاً ، أصبحت كورقة من أوراق الخريف المتساقطة ، كباقة زهور ذابلة ...
بين التارة و الأخرى تأخذني الأحلام إلى العالم الذي رسمته في مخيلتي ، عالمنا الجميل الذي يحمل في طيفه أمنيات ليست كجميع الأمنيات
تمنيت أن أمسك يدك و نذهب إلى الله.
تمنيت بيتا صغيراً يكن أحلامنا و حياتنا المتواضعة
تمنيت أن نصلى معا صلاة الفجر
تمنيت أن أشاركك ركعات قيام الليل
تمنيت أن تجمعنا عمرة نحن الإثنين
تمنيت لو كانت حياتي معك أشاركَ كل شئ يأخذنا إلى الله معاً
تمنيت أن أكون لك زوجة صالحة ترضي الله وترضيك
لكنها أمنية يا سيدي أمنية فقط ... ضحكت ضحكات متعالية مع تلك الأمنيات; ثم بكيت و بكيت كثيرا
فلقد غادرت روحاً ظننتها روحي لا بل هي سكنت روحي بعد عذاب دام دهورا, أخذتني بين ثناياها إلى مجزرة الحب فقتلتني قتلا صريحا مريحا ...
تلك هي نبضات القلبِ

الكاتبة :"عبير- خريفي "

"لا تفقد نفسك"

مؤسف أن تُحرم من أشخاص كانوا يمثلون العمود الفقري لحياتك ، حرمانك منهم صعب جدًا و أن تقف للحظة و تُمعن النظر من حولك و لا تجد أحدا أيضا صعب لكن...ماذا لو فقدت نفسك ماذا لو فقدت الثقة بنفسك . فقدان نفسك و فقدان جزء من حياتك مُرٌّ ... أن تدخل فكرة الإنتحار الى عقلك و أن تتحول من إنسان صبور الى إنسان أفلت من يده حبل الصبر ، أن تعود لنقطة كنت تظن انك لن تعود إليها أبدًا... نقطة الصفر... تبصر و تعيد الإبصار بكل أنواعه أين الخلل في حياتي ، و تجد... أن حياتك هي الخلل ٱكسجينك و محيطك و يوم ميلادك لا بل ٱليوم الذي أدركت والدتك فيه أنها حامل بك هو الخلل. أن تصبح شخصا لا يعرف كيف يبتسم و لا يفقه معنى السعادة هو فقدان النفس... فقدان النفس هو التلاشي هو الطريق نحو الموت لكن ببطئ شديد حتى تنهار ، هو اللامبالاة سببه التراكمات و أنت تعلم أي تراكمات أقصد ، هو عدم انهيارنا و امتثالنا القوة في الوقت الذي كنا فيه ضعفاء... لا تفقد نفسك. خذها نصيحة إبكِ وقت ما شعرت بالبكاء ، ٱصرخ وقت ما شعرت بأنك تريد الصراخ ، لا تقل انا قوي كما ، فعلت أنا الآن إنسان ضعيف يا صديقي

تكلم أفرغ ما بجوفك متى أحسست أنك لا تستطيع التحمل أفرغ محتواك كي تستطيع تحمل ما هو آتٍ ، لا تقل لن أفعل بل إفعل و نصيحة أيضا ، نحن بحاجة لكل شيء في حياتنا حب ، إهتمام ، عطف و حنان ، طمأنينة و سند نحتاج كل شيء لأننا لا نملك أي شيء. إذاً أطلب ما شئت ممن شئت وقت ما شئت لأنك تحتاج و عندما تحتاج يجب أن تلبي الحاجة و إلا.... ستفقد نفسك. حاول و جاهد و حارب بإجتهاد ، لا تحارب للإستراحة بل حارب كي لا تفقد نفسك.

الكاتبة:" سيتواح نسرين"

"عندما تتحدث الإعاقة "

اجْهضتُ كلماتي علَّها تعبر عن حالتي النفسية
انا فتاة أمارس الوحدة ضد مجتمع فاقد للإنسانية
يُكنوني بالمعاقةِ وانا كذلك... و مابعيب في
قدراتي الفكرية
يَعيبون اعاقتي جهالة أوهناك عيب في مشيئة الله
الحتمية
كرسي يحملني وعادة ما يخذلني عند السلالم
فاصبح كتلك الدمية المرمية
نعم انا لا اشعر باقدامي فقد اصابها شلل ولكني
اشعر بقلب ينبض بالحيوية
انا فتاة خانتها الخطايا لكنها بالود محمية
أرى المُشات فابتسم .. وارى تكبرهم فيتمخض
قلبي لحالتي المأساوية
ارى نظراتهم المخيفة فتختار عبراتي بوح
ماتخفيه هاته الصبية
آخذ سيالتي عنوة وافتح مذكرتي السرية
اسمع ضجيج الكلمات وهي تتسابق فاكبتها وارمي
سيالتي الوفية .
التقدم نحو الدرج جارح لكني مشتاقة لروحي
القديمة بل لقدميَّ

احتضن الغبار صوري كما يحتضن قلب روحي الحالية
اافففف طر ايها الغبار عن صديقتي المخفية
عن صديقتي الميتة والشبه حية
انا اطلق سراح غبار صوري ليسجن من جديد بين دموعي الجارية
كم كنت جميلة ياهاته زادت بهاءك صندلتك الفضية
كنتِ في تلك المرحلة تعيشين وتبنين احلاما وردية
تمنيتي قيادة الطائرات ففقدتي قدميك في حادث بينك وبين دراجة نارية,
فقدتِ قدميك ولم تفقدِ بعدُ مبادئك الأخلاقية
أبصر المشات وهم يتهاونون في القيام بالفروض الاسلامية
اراهم يتركون الصلاة ويتبعون شهواتهم النفسية ,
والله ان المعاقُ خير من هؤلاء الخنازير البشرية
اشعر بالشفقة حيالي احيانا .. ولكني اتذكر ان في السماء رب البرية

اتقدم لربي بصلواتي واتقرب منه بحمده على نعمه اللانهائية

رب يجيب الداعي اذا دعاه فيحقق الامنية ,

ربي اصلح حالي وادمني في رعايتك وتقاك فاني بلا سند في هاته الدنيا ;

حديثي لم تكتبه يداي بل روته حياتي المأساوية

وفي الاخير يعود الكلام بما بدا

اجهضت كلماتي علها تعبر عن حالتي النفسية

فرفقا بنا اننا نعاني من الاذية

وسوء المسؤولية

شكرا

الكاتبة :"هديل عبسة "

"أمي "

-أمي حين انادي باسمك يقشعر بدني ويرفرف قلبي من شدة عذوبته.
أمي يا أمي ياأول إسم ينطق به اللسان ياأجمل هدية اعطاني اياها الرحمان.
يا تاجا يوضع على الرأس مرصعا بأغلى الجواهر .
حنانك ليس له مثيل تفرحين لفرحي وتحزنين لحزني.
أقسم أن قلمي عجز عن وصفك ولساني شُل عند التعبير عنك .
فحين انظر لعينيك البراقتين أرى فيهما فيضا من نبع الحنان ،ويديك المجعدتين اللتان اصبحت عروقهما بارزة من شدة الأعمال ومع ذلك لازلتِ تكافحين لأجلِ سعادتي .
حملتني في بطنك تسعة أشهر وتحملت كل الأوجاع .
تسهرين الليالي الباردة عند مرضي ،تنامين جائعة لإطعامي ،تضحين فقط لإسعادي.
كرمك الخالق بأن جعل الجنة تحت قدميك الطاهرتين فدُمتِ يا اماه احن مخوقات البارئ .
حفظك الله من كل مكروه،لأني ومهما حاولت أن ارد جميلك لناستطيع ذلك ،فأنتِ جوهرة ليس لها مثيل .
ادعو الله ليلا ونهارا أن يجعلك من أهل الجنان ويرفع مقامك ويحسن خاتمتك بأشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله .

الكاتبة :"رحالي فضيلة "

"متاهات الظلم "

كلنا خلق الله , خلقنا من ضلع واحد، و فرقنا شكلا لكنه لم يفرق بين قلوبنا، التي باتت تتغلغل بالحقد و الكراهية، و خلق الأبيض و الأسود لخلق مزيج رائع من الألوان، لا للعنصرية التي تستخدم في البلدان العربية خاصة و العالم عامة.

عندما نتحدث عن العنصرية تأتي إلى أذهاننا العبودية و كأن العنصرية مرادفة لها بحق السماء لدي سؤال....__هل حقا تخلصنا منها..؟؟ أم مازلنا نعاني لحد هذه الساعة؟ مامحلها من الإعراب؟

يوماً ماعند مقابلتكم الشخص المناسب، حينها فقط ستفهمون أن اللون ليس مبدأ الحياة و إنما العقل هو مبدأها، تلك الغرائز الداخلية التي تُكُنونها و تنمو في نفوسكم و تفريقكم بين الألوان عامة ، ستحاسبون أشد الحساب عليها ، هل حقا لديكم عقول أم ماذا....؟ ماذا في روؤسكم...؟؟ ما بكم..؟ أليسوا بشر مثلنا؟

نعم هم بشر...-

ألم تقرأوا كتاب الله ماذا يقول..؟

بل قرأنا...-

"لا فرق بين عربي و لا أعجمي إلا بالتقوى و العمل الصالح "

---------_نحن آسفون و نادمون ---------___

كيف تتأسفون بعد أن دمرتم حياة الكثيرين.....

هل يقتل إنسان و يعدم بسب اختلاف لون بشرته....؟هل هذا معقول...؟أ لا يحق له ان يدرس مثل أي طالب..؟لماذا تسلبون منهم حقوقهم و حريتهم..؟لمااذ..؟لماذا؟أنا حقا أصبت بالذهول.....!!!!يا إلٰهي.....!!!!!!

_----------أسفون---------__

لماذا الأسف الآن..؟ هل سيصلح شيئا...؟ أنتم بسب هذا التخلف الذي يسود عقولكم تفاقمت المشكلة و أصبحت بين بلد و بلد بعد ما كانت بين شخص و شخص.

عجبا لكم و لأفكاركم...!!!!! عجبا لقلوبكم القاسية.....!!! كلنا بشر و كلنا من طين و الموت نهاية الجميع ..ـ

تساؤلات لا تنتهي.....؟؟؟ و إجابات لا وجود لها...!!!

الكاتبة:" لينة_ بخاخشة "

""ذهب كل شئ "

أين أنتِ يا أحلام؟؟ماسبب تأخركِ؟؟لماهذا الكسل؟؟تعالي يابنيتي تناولي بسرعة وإهرعي إلى جامعتك !!!

أوه ماما صباحك عسل مثل لون عينيك لن أتناول فأنا متأخرة سأشتري شيئا أسد به جوعي وعطشي .ولكن يازهرتي سأسرق من خدك قبلة اليوم .ثم

ذهبت مبتهجة وقلب أمها غير مطمئن ...

وهنا أحلام حطمت الأمال وشوهت ثقة أمها بالآلام كونها لم تلتحق ببدراستها بل قررت أن تذهب الى مزرعة حبيبها حسام ...

وهذا القرار نتج عن إلحاحه بضرورة مجيئها متحججا بتدهورحلته الصحية وإضطراب نفسيته عسى أن تخفف عنه ...

دقت ساعة الواحدة معلنة وصولها بتلك الخطوات الصغيرة والجسم النحيل والملامح البريئة والقلب الطيب وجدت الباب مفتوح واذ سمعت صوته الرجولي الذي لايوحي أنه مريض بتاتا قائلا :"صغيرتي الشقية تعالي: البيت بيتك وأنا ملكك ومن حقك :"...

إبتسمت وأنزلت رأسها واحمرت خجلا ثم مشت
عنده وألقت السلام وجلست بقربه ....
بعد كلام معطر بعبارات الغزل والحب جلب لها
عصيرا في بداية الأمر أبت الشرب ولكنه أقنعها
بذكاء وحيلة
رويدا رويدا شعرت بالصداع والدوار لتدخل في
سكرات المنوم لساعات .وتستيقظ بعدها وصراخها
يملئ الأرجاء "فعلتها بي ياحقير"..
وعلى صوت أذان المغرب وقلق الأم استجمعت
أحلام قدرتها وهي لاتقوى حتى الحركة والتكلم
كيف لا؟؟وبركة شرفها أمامها ومغتصبها أمامها
مستلقي مستمتع بشرب الخمر ....
ثم اقترب لها ضاحكا :"أخذت منك ماشئت
وبالطريقة التي أردت والأن أصبحتِ بلا شرف
مثلك مثل أي عاهرة وهذا الجسم تاجرِّ بهِ واجعليه
موطن الرجال ....ثم رحل ولم يعر أي انتباه
لصراخها كانت تقول:"عد لا ترحل أنا حبيبتك التى
أحبتك:..
بدون جدوى فهو حقير ...

إنفجرت بالبكاء ثم تذكرت أمها وتربيتها. وبعدها
وقفت على رجليها حاملة سكينا راحلة من تلك
المزرعة إلى غابة تلك المنطقة طاعنة قلبها طعنات
كأنها تقول لقد تخلصت منك يامن جعلتني أحبه
ثم ماذا؟؟
ماتت مظلومة ظالمة قاتلة مقتولة وأمها جُنت
وإلتحقت بمصحة الأمراصالعقلية ..
فأحلام جُن قلبها بحسام
والأم جُن عقلها بما قد حدث ...

الكاتبة :"طلحاوي شهرزاد "

"تحملت"

تَحَمَلْ يَا قَلبِي حتَّى تأتيكَ شهقةُ الموتِ
تَحَمَلِي يَا رُوحِي حَتَّى تَّصْعَدِي إلى رَبِّكِ
تَّغَاضِي يا عيْنِي وكَأنكِ ما رأيتِ
أخرسِي يا أذني وكأنك ما سمعتِ
اتحمل ومازلت أتحمل ,لأحمل على عاتقي ملا يُحمل
أصبرُ واصمت لألقى جزائي عند الله وأنتصر .
مُلأت العيون دموعًا والقلب أوجاعًا لأكون يوما ناطقةً,
ناطقةً بخواطرٍ و رواياتٍ عباراتٍ وإقتبساتٍ
لأكونَّ يومًا كاتبةً شاعرةً معبرةً
عَبرت عن حال الدنيا ,عن الغدر والخيانة
عن فراق أحبتي كَتبتُ, وعن غدر أصدقائي رويت
ولأقول كن قويا مهما عشت
وتكلم مع من شئت
هكذا أصبحت.....

أصبحت ابكي بينما كانت ضحكتي تملأ الدنيا
أصبحت احب الجلوس في العتمة بينما كنت أخشاها
اصبحت لا أبالي.....
هكذا انا
انا الصمت
انا الحزن
انا الألم
انا الدموع
انا الأوجاع
انا الموت
لأكون هكذا....
لأكون بائسة منحطة مكتئبة ,متألمة لي إبتسامة مجاملة ,وقلب ينزف دما..... انا والثقة خطان متوازيان لا يلتقيان ابدا.....

الكاتبة :"ناريمان جلابي"

"صمت مرعب "

قد نام في جوفنا طفل لايعرف للكلام عنوان نام
ولم نستطيع إيقاضه كبرنا وترعرع هو في جوفنا
أصبحنا لانعرف للبوح مكان,
قد غابت أحلامنا عندما غاب كلامنا إننا لانقوى
على الإفصاح عن ماهو في أعماقنا
وراء غرفة جدرانها سوداء إنعزلنا وبين طيات
الظلام سكنا
طلبنا من الوحدة أن تكون خليلنا وصار الإكتئاب
أعز أصدقائنا
كان الضجيج يسود داخلنا ومن الخارج لسنا كما
الأحياء ,
كانت الدموع تخفف أوجاعنا وبين الأيام تهتف
أرواحنا
كأننا غرسنا الرعب في حياتنا فأصبح السم يجول
في أجسامنا
كانت الخيبة تكبر في واقعنا والصمت يأكل ألسنتنا

الكاتبة : "طوبال سمية"

"هُنااا... لا شيئ "

هنا في حياتنا الوجع مباح ,
هنا من يعيش في صراع ,
هنا يعتصر قلب اليتيم لـ وجع الفراق ,
هنا يرسم المستقبل فيزول ,
هنا من يبكي بالشهقات,
هنا تُغتصَب البرآءة و الطفولة ,
هنا يموت الصغير قبل الكبير ,
هنااا يموت العشاق•هنااا يموت الخيال
هنا تقسو القلوب•هنا تلغى العهود
هنا تُحرم الحقوق•هنا تذبل الورود
هنا يموت الأبرياء•هنا تدفن الذكريات ,
هنا تموت الأْحلام•هنا تمحى الأمال
هنا تحرم المغامرات•هنا تحترق المؤنسات
هنا على هذه الارض
هنا على هذا الوطن
لا شيئ

الكاتبة :"انفال بوالعينين"

"عالم أسود "

يا لكِ من قاسية و محزنة
لماذا هذا الظلم لماذا؟
لماذا هذا الكره لماذا؟
إنها الحياة التي علمتنا أشياء و أشياء
إنه ذلك العالم الذي خَلَى من الإنسانية و اصبح عالم مظلم
يا ليتك لم تكشفي لنا حقائق ادت إلى الفراق و الموت
آه يا لها من معاناة
القلب الذي كان ينبض ليلا ونهارا صار بفضلك الآن عضواً ميتاً لا يتأثر,
آه يا لكَ من من عالم واسع, يحمل الخير و الشر والحب و الكراهية في نفس الوقت.
ليت تلك الأيام تعود وتولي لأقول لا أعرف ذاك و تلك.
كم من أحزان و أفراح مرت في وقت عجز اللسان عن الكلام
بكينا, عانينا, و قُتلنا ونحن أحياء
طُعنا و خُدعنا من هذا العالم الأسود
لا تحزنوا مادام الله موجودا
هناك أمل, هناك حياة جديدة,
هناك حلم سيتحقق,
لا نعاتبكَ أيها العالم بل نشكركَ لأننا استفدنا منك فشكرا.

الكاتبة :"بختي فاطمة "

"آلام الماضي"

مضى وقت على آخر كتاباتي و ها أنا الآن أستعيد قلمي بعد ليالٍ سوداء مليئة بالجليد في غرفة تنيرها شمعة لم يتبقى لها من العمر إلا القليل.... ارفع رأسي من على الطاولة و أ ستعيد ذكرياتي الأليمة, تلك الذكريات التي أنهشت كل قلبي والآن جسمي.

حاولتُ تناسيَ كل ماحدث ولكنَ عقلي وقلبي لا يريدان ذلك ..... حقا لقد حاولت كثيرًا

طعنات ذلك الخنجر لاتزال عالقةفي رأسي وذاك الصوت انه يتكرر من جديد..... لا أريد سماع ذلك أرجوك اخرج... أرجوك أخرج من رأسي... صداه لا يفارقني..... حسنا لقد أصبحت مجنونة..... هنيئا لكم لم أعد عبئا عليكم ابتعدوا عني لا أريد رؤية وجوهكم. .... لن أثق في أحد بعد الآن, كنتم السبب في ضياعي في فقداني لنفسي لم يسندني أحد ,ولم يرأف بحالي أحد كنت وحيدة و سأبقى وحيدة ..... لقد غدرتموني كانت خيانتكم طعنات لقلبي المليء بالجراح بدل تضميده..... هذه الحياة التي أعيشها. فهي جحيم ووجوهكم وقودها .

الكاتبة :"بورافة خولة"

"أريد أن نلتقي !"

أريدُ أن نلتقي ..
أريد أن أعانقك مرة أخرى ،
أريد ,أريد.....وأريد
أريدك أنتَ .
أليس لي حقٌ في ذلك !

•

لا أعلم ما أفعل بدونك ، اعذرني .

أتَذكرُ حين أمسكتَ يدي ..
حين نظرتَ في عينيَّ ..
قُلتَ لي وقتها بأنني طفلتك التي لن تتركها أبداً .
أكانت مجرد كلمات !
ألم يعد الوعد وعداً .
أنا مستاءة ،بل خائفةٌ
بأن لن تعود أبداً.
انا فقط..
سئمتُ البعدَ
وقتلني الشوقُ
•

أتعلم أن بعد فراقنا حتى
الأماكن التي
جلسنا فيها ..
خاصمتني.
ومحاولاتي في إسعاد نفسي فشلت.
ولكن ما عسايَّ أفعل !؛ .
سوى الإنتظار
•
سوف أخبرك الأن أني
أؤمن بالمُعجزات
أؤمن بالصدف
أؤمن بالمُستحيل
أؤمن اننا سنلتقي عن قريب ،
لأنني كل ليلة
أعانقك بدعائي ،
برجائي
بحبي ..
كن واثقاً من أن لا شيء يستطيع تقليل حجم حبي
إليكَ،
حتى غيابكَ نفسه لن يفعل ❤.
تذكر دائما أني أحبك.

الكاتبة : "مريم عامر "

"لعنة التشرد ..!"

فتحت عيناي على وقع أقدام الناس الهاربة من
الموت المحتم ....
خوفا من إنهيار المباني التي كانت نصف بيت
ونصف ميتم ...
صرختُ بأعلى صوتي ماهذا الواقع المرير ؟؟!؟
لكن لا أحد يسمعني ...
رحل عني كل ماهو جميل والآن روحي ستهجرني
....
هربتُ إبتعدت وعشتُ الشيخوخة قبل الطفولة
...بينما كل المسؤولين يلعبون دور البطولة .. .
أجل إنه قدري .....
ألم تكتفِ أيتها الحياة القاسية ؟؟!!
سرقتي مني شغفي ...حلمي...أهلي وأحبتي...ماذا
بعد ؟؟!
ها أنا الآن في شوارع مدينةٍ خالية ...ليس لدي
مايدفيني وأتضور جوعاا....وأرتجف برداا
أين الناس ؟! أو أقول أين الإنسانية !؟
إن أوقفتُ سيري أمام أحد البيوت سأعاقبُ لأنهم
حكموا عليَّ بالتشردِ .....
أنا الآن تحت جسر لعله يكون مأواي الليلة أو كل
الليالي ....حقا لا أدري ...

أتذكرُ الحروف الأبجدية كي لا تصيبني أيضا لعنة الجهل ...
وانا أردد أنشودة البراءة الأبدية ...
لعل اليوم كلماتي تلامس أحدا.....
ساعدوني أنقضوا كل طفل في الشارع ...فكلنا نصرخ نحن بحاجة لشخص يرانا ...ويرعانا ....
فالحياة أرهقتنا وجعلتنا رفاتا بل رمادا...
فقط نريد عيشةً كريمة تُحيِّ فينا الأمل بعد كل هزيمة وننسى ذِكرانا القديمة .....

الكاتبة :"عياشي روميساء "

"ليس ذنبي"

ليس ذنبي يا أُماه أن ما بداخلي كله بُهت.. أن الحياة فقدت ألوانها وأن كل ما هو حولي خراب.. لقد غَدوتُ جثة بلا روح في عالم أبيض وأسود..

وكم من مرة شعرت

أنني لا انتمي الى هذا العالم ; وأن مكاني ليس هنا .فأنا أرغب في أن أكمل بقية حياتي بعيدا عن عالمهم المزيفة .أريد الهرب لمكان مثالي يخلو من النفاق والشر. إلى كوكبٍ كله ألوان .حيث الجميع يحب الجميع ولا وجود للكراهية والحقد..قدكبرتُ

يا أماه ورأيت من الحياة بشاعة أفقدتني

بسمتي.وجردتني من مشاعري .آخ يا أماه ..كم أنا خائفة، خائفة أن أتلوث بحقدهم بغلهم . لذا عزلت نفسي وخبأت روحي وحاولت إرسالها إلى خالقها مراراً حتى أنني وقفت عند حافة المبنى وألقيت نظرة أخيرة على العالم لكن حتى الرحيل الذي أردته أصبح يؤرقني ويُزور أحلامي .أريد أن أنعم بالسلام لكن الرب لن يغفر..فسامحيني يا أماه ليس ذنبي.

الكاتبة :"سيرين أسماء سويسي "

"أمنيات متأرجحة. "

في داخل كلٍ منا أمنيات لطالما سكنتْ قلبه و رافقتْ روحه....

...بين ثنايا قلوبنا نجد ما يناجينا و ما يجول في أطراف آهاتنا.....

أمنياتي البريئة من رواسب الغدر، لا تزال تحت أنقاض قلبي المحطم من ذكريات مضت و لازالت تمضي.....وبين عواصف فؤادي بقي حطامها المبعثر طال تشتته..... تعالِ يا أمنياتي لأحققك و أراكِ بعيني تزهرين.

سأكون لها ذات يوم وإن لم أكن كذلك فهي لي حتما و ستبقى كذلك، قطعة مني أمنياتي..... سري الدفين و أيقونة داخلي أحلامي....

شتان بين تحقيقها و كبتها.....

الكاتبة :"شحيمة كريمة "

"الأب .."

رجل لن يتكرر في الحياة أبداً، ولا يَسدُ غيابه أي أحد،
الأب معطف أمان في ليالي العمر المتقلبة ."
لم يكن أبي يوما رجلاً عادياً ، ففي كل المرات التي
قابلتني الدنيا بمواقفها ، الموحشة وجهاً لوجه كنت
أختبأ خلف ظهر أبي ، وأطلُ عليها بكل قوتي " أنا مع
أبي ". حتى حينما داهمني اليأس حاربته بأبي ففي
كل المرات التي حالفني فيها النجاح كنت أتحاشى
الدنيا وأهلها وأرى انعكاس فرحتي بعيني أبي .وكل
حب في حياتي أستصغره حينما أقارنه بحبه.كيف
لاوصداقتي الأولى والأزلية كانت مع أبي، فلو أن
الحياة تسألني وتخيرني بوالد جديد لإخترت أبي
مرة ثانية وثالثة و ألف مرة
" سألت أبي : ما الفرق بين ابتسامتي وابتسامته ؟
أجابني : أنت تبتسم عندما تكون سعيداً .. وأنا أبتسم
حين أراك سعيداً "، فلحد الآن لم أرى أجمل من
لمعان عيني والدي حين يضحك .
حدث مرةخلاف بيني وبين والدي حتى وصل إلى
اعتلاء الأصوات، وقد كان بين يدي بعض الأوراق
الدراسية رميتها على المكتب و ذهبت لسريري والهم
والله ملأ قلبي وعقلي...
وضعت رأسي على الوسادة كعادتي كلما أثقلتني
الهموم حيث أجد أن النوم خير مفر
منها...

نمتُ ونام أبي ليلتها مستاءٌ مني ولعملتي .وماإن أشرقت الشمس حتى توجهتُ إلى الدراسة .وقد بدت الدقائق كالساعات ,والساعات كالأيام .ربما كان هذا شعور الندم والحسرة .فقد كنتُ يومها أنتظر وقت الخروج بفارغ الصبر.لأُكفر عن فعلتي وخطئي اتجاه والدي .

وماإن دق الجرس معلنا إنتهاء الصف حتى هرولت مسرعا و

أخرجت هاتفيلأكتبت رسالة أداعب بها قلب والدي الحنون فكان مما كتبت:

" سمعت أن باطن قدم الإنسان ألين وأنعم من ظاهرها فهل يأذن لي قدمكَ بأن أتأكد من صحة هذه المقولة بشفتاي ؟".وبمجرد وصولي إلى المنزل فتحت الباب وإذْ.

بأبي ينتظرني في الصالة ودموعه على خده.... خاطبني قائلاً: " لن أسمح لك بتقبيل قدمي ، وأما المقولة فصحيحة، وقد تأكدت من ذلك عندما كنتُ أقبل قدميكَ ظاهراً وباطناً يوم كنتَ صغيرا"ففاضت عيناي بالدموع...

دُمتَ عزيزي و عِزتي فأنتَ حبيبي الأول ، وعيني الثالثة ، وملجأي بعد الله طاب بك العمر وطبت لي يا أبي ♥

الكاتب :" كمال جدي "

"علمتني الحياةُ"

أن الفرض لا يؤجلُ
والحق لا يخجل
وأن الكبير يبجلُ
والوطن لا يبدلُ
العلم صَلاحٌ
والرد عند حي على الفلاحِ
وفي الدُنياً لا تتعَجَل
علمتني الحياة
أنَّ مامضى ولى و راحْ
وفي الدين لا مزاحْ
أني في الدنيا غريب
وأن الله لدعائي مجيب
والقرآن خير طبيب
علمتني
أن أصمد ,أحارب
وأعيشها بكل حب
أن لا أنسى بان الله هو الأقرب
وبالأعمال اليه أتقرب
ففهمت من الحياة ماتَطلبْ
وغدوتْ في أيامها أتدربْ
"علمتني الحياة".

الكاتبة :"زواي أحلام "

" لحن الأماني "

هروبا من الواقع الأليم.....

أفرُ الى جنان الأماني النائمة بين ضلوعي
منتظرة الربيع لتزهر

ألجُ فيها و أقضي جلَّ وقتي في بناءها واحدة
تلوَ الأخرى.....
مستمتعة بأنغامها التي تُدخل السعادة و
الطمأنينة الى قلبي

وأتصور فرحي الشديد ما إن تتجسد حقا في
الواقع .....

قمت و علقت كل آمالي بالله ليبشرني بها فانه
لطيف خبير و على كل شيء قدير
إن الثقة بالله و المثابرة و القليل من التفائل يصنع
ألف طريق للنجاح و السعادة ....
فاللذة الحقيقية تكمنُ حين تُسوق لنا الأقدار
أمانينا مبتسمة....

ولا سيما تلك التي كنا نظنها شبه مستحيلة ،
عندما أبت مداعبة الواقع .....

لذا كافحْ و اجتهدْ لتصل إلى أحلامك.....
وسرْ وراء شغفك كونه يجعلك اكثر فطنة ووعيا
بقدراتك و بناء الحياة التي تشبعُ أحلامك

* فقط لا تستسلم *

الكاتبة :" ڤايدي فطيمة"

"سرطان الحب"

في احدى الليالي الباردة ، كانت فتاة عشرينية نائمة وككل ليلة كوابيس تغطي احلامها ، جبينها يهطل عرقا ، أنينها ملأ الغرفة ، فاقت على مغصة في قلبها تكاد تنهي حياتها ، انفاسها تتعالى، وضعتْ يدها على الجهة اليسرى من جسمها اين تتواجد تلك المغصة اللعينة ، شربتْ كوبا من الماء دفعة واحدة لربما تطفأ النيران التي ثارت داخل قلبها الفتي ، أغمضت عينيها بشدة وكأنها تقول كفى أنا أتوسل إليكم ، وماإن حل الصباح حتى ذهبت لتواعد الطبيب ، وبعد جلسة من المناقشة شخص حالتها وهنا كانت الصدمة .

ماذا ؟؟ سرطان الحب !!!؟؟ أي مرض هذا ؟!! لم أسمع به قط!!

-انا آسف عما سأخبرك به لا اظن انكِ ستستطيعين تحمل ما سأقوله .

-تكلم يا دكتور لاتخف عليَّ فأنا خبيرة الصدمات

- حسنا سيدتي مرضكِ من أخطر الأمراض في عصرنا . داء ليس له دواء . يصيب القلوب الصادقة . يتغلغل في الداخل شيئا فشيئا إلى أن يسيطر على كل أحاسيسك.

وأبلغ تطوراته حين يسيطر على العقل ايضا هنا لاتنفع فطنة ولا كبرياء ستتخذين كل قراراتك بقلبك والتي ستدفعك للإنهيار في الأخير بدون شك . فهذا المرض يعمل عمل الكوكايين والتبغ وغيرها من المهلوسات الخطيرة . في البداية سَيُريكِ كل ماهو جميل ، سيرفرف بك عاليا ، لتصلِّ الى نشوة السعادة ، وبعد ذلك يصبح اِدمانا لامفر منه حتى ولو قُدم لك العلاج في أشْهر المراكز الصحية لمحاربة الإدمان ؛إنه إدمان العشق ليس كغيره ابدا . وهنا يبدأ بسلب سعادتكِ وراحة بالكِ رويدا رويدا الى إنِ تصبحي عجوزا عشرينية شاحبة القلب مُستنزفةَ الأحاسيس . وكل يحدث عند بلوغكِ آخر مراحل هذا المرضاي عند هجران المعشوق

- بصدمة :إذن أنا في المراحل الأخيرة من المرض !! سأموت أليس كذلك ؟؟ ربما تجدِ علاجاً يفي بالغرض أءنا اتوسل إليك فورائي أحلام لابد من الوصول إليها كيف لي أن أموت بهذه السرعة أرجوك دكتور . أرجوك

-اعذريني سيدتي فكل من اصيب بهذا المرض لم يتمكن من النجاةمنه إلا القلييييل وهي حالات نادرة جدا .

-

بتفائل ربما أنا سيكون لي حظ من الحالات النادرة أخبرني أني سأنجو

-وفاء رجل ، عدم تدخل الكبرياء ، القليل من التضحية والكثير من العطاء ، لا يأبه للظروف ، وأخيرا والأهم عودة الحبيب

-هه إذاً لن يكون لي حظٌ سأموت . هل يمكن ان أعرف كم بقي لي من الوقت ؟؟

-القليل يا سيدتي

-شكرا لك

-لحظة يمكن ان نبدأ بجلسة العلاج الكيماوي ليمنحك مدة اطول بقليل

-ما مراد هذا العلاج؟؟

-سيقوم بحرق مشاعرك ويبطأ من انتشار المرض داخل الجسم ويجمد كل احاسيسك ليصبح بذلك القلب جافا صاعقا.

- ألَا يكفي أن قلبي مات برحيله دع كل ما يحتضنه فؤادي من مشاعر يذهب معي لا بأس .

-إلى اللقاء

-الوداع

الكاتبة :"دنيا طوبال "

" مختلفة!"

لوني رمادي أحادي بعيد عن كل الألوان لا أبيض
ولا أسود
محايدةٌ أنا لا أنتمي للوجود ولا للعدم أنتمي لذاتي
وبذاتي و في ذاتي
لاأملك جمال الروح ,أو قبحاًيكفي أن تكون بي
َّروح أعيش لأرضيَّ ربي, ولا لأرضي مخلوقاته.
أتدرون أني خط فاصل بين كل شئ نعم ,كل شئ
:حياة, موت ,كائن ,جماد ,وجود ,عدم
فأنا الفاصلةُ بين الجملِ , ارتباطُ الحروف, شئ
صغير ذو معنى كبير

الكاتبة :"هند صحراوي"

"رفقا بالقوارير"

لقد صقلت النفس فصفت مرآتها ، وسطع على وجهها إشراق فجرِ الحياة الجديدة،فكل مايتصل بالنفس هذه الليلة يرتسم على صفحاتها، ويثبت فى المشاعر والحافظة، وكل جميل فيها سيسترجع ، إنها ليلة مولد المحبة المقدسة للنفس، ترتفع فيها ماينبت لحمة الوفاق والوصال، فلحظاتها تبقى وتخلد مثل القطعة الأثرية النادرة، تزداد مع الأيام قيمتها والحرص على اقتنائها ، لذلك أيها الزوج الحريص فما ينكسر فى هذه الليلة لا ينجبر فى باقى العمر، وما ينجرح ويخدش فى هذه الحالة لا يلتئم خرقه وجرحه، أيها الزوج النبيل أكرم حياءها ورفقا بالقوارير وأودع فى خزينة قلبها رصيدالاحترام والتقدير للمستقبل المنشود، وإياك من وثبة الجوع الغريزي ، فترتسم فى نفسها صورة الإفتراس والإقتناص

فكن مثل الطبيب الذى يأتيه من سيبتر عضوة برغبته لعلمه أنه يجرى الجراحة أثناء التخدير بلا ألم ولا تكدير، فيعقب ذلك الراحة وللطبيب الأجر والتقدير.....

الكاتبة :"سحر عبد الحميد"

"لماذا الحب هكذا !!"

كيف هو الحب !؟ متى نحب !؟
أسئلة لا يسعني الإجابة عنها الآن القلوب هي التي تحب .. تحب من أرادت و متى أرادت.. فأنا لا أعرف كيف أُحِب ,حتى أني لم أشعر بحب شخص لي من قبل
لم أرَ في محيطي أمثلة لأُناسٍ يحبون بعضهم البعض ذلك الحب الذي أقول عنه أنه حب حقيقي لاينتهي إلا بموت الطرفين .. ببساطة لا أعرف كيف أحِبُ أو أُحَبْ...
لم يأتِ لحد الآن الشخص الذي أقول عنه أنه كل شيء في حياتي إن تألم أتألم،و إن حزن أحزن لاجله، ، و لغاية الآن لم يضعني أيةَ شخص في تلك المرتبة لم يهتم أحد بتفاصيلي المملة..
لكنني أبدا لم أجد من يحتويني كما أريد ..كل من عرفتهم كل من مروا بطريقي لم يترك أحد فيهم أثرا طيبا كلهم إستهلكوني بكل قوتهم سلبوني مشاعري أطفؤوا فيا كل شيء ضحكتني فرحتي .. أصبحت لا أثق بأحد جعلوني أرى الحب بنظرة كره لدرجة أنه اذا حاول أحد الاقتراب مني أغير طريقي بإتجاه يبحث عني لكن لن يجدني..

أطفئت كل أنوار قلبي أصبح مظلما ..أخاف، أخاف كثيرا أن ألتقي بالشخص الصحيح و لن أجد ما أعطيه ..أحيانا أقول ربما لم أعش الحب الحقيقي .. لكن هل سيأتي ذلك اليوم الذي ينبض فيه قلبي للشخص الصحيح..

لماذا يأتي الحب هكذا متأخرا و مستحيلا..لماذا بعد خيبات كثيرة ..لماذا بعد كل الوجوه التي عبرت داخل قلوبنآ فاطفئتها...!!؟

الكاتبة :" صحراوي خديجة"

"أخفيتُ عليكِ يا أمي"

ماذا أخفيتُ عنكِ يا أمي؟!..... رغم أني أُدرك أنكِ الكائن اللطيف الذي يبعث في روحي الحياة .فأنتِ الحياة بحد ذاتها ,إن ضَعُفتِ أضعف واتشتت معكِ، أقسم أنكِ تبدين كالملاك فبسمتكِ مشرقة ;حنونة ولكن..... ولكن لا أريد اخباكِ بما أواجه من صعوبات فأنتِ الوحيدة من تعلم اني تعبت وتفهم ذلك.
ولكنكِ لا تعرفين تفاصيل الأشياء التي تؤذيني. ولا تفقهين حجم ألم الضربات التي أتتني من الأشخاص الذين اعتبرتهم أحبتي، فدائما ما تربتِ على كتفاي قائلة لاتحزني إن الله معكِ يابنيتي .حتى صرت أردد عبارة إن الله معي في كل خطوة, الله معي في كل حين ,يعلم كل خفايا قلبي. هو وحده يستطيع شفائي وتخليصي منها...
تلك الخفايا التي بعثرتني طِوال السنوات الفارطة لدرجة أني لا أعرف كيف أحددها وأرويها لكِ بشكل مرتب ولكنها تتسببُ لي بفوضى تؤلمني, حتى تكاد تخرج من بين ضلوعي ;أخفيتُ عليك ما يسمى بالحب وأخفيت عليكِ أنني أخذت تلك التجربة المؤلمة من أُناس غرباء.. انتِ الحب يا أمي ها أنا أعترفُ لكِ بذلك.....!

الكاتبة:" حمدي نجوى "

"لحظة ألم "

حين تعصف بك رياح الحياة من كل جانب وتترنح
في وسطها دون وعي فتتوارى ابتسامتك خلف حزنٍ
عميقٍ يتوقف الزمن للحظات فتصبح تائها دون
وجهة, وتتشتت افكارك ويختلجك شعور غير مفهوم
هل ياترى إعادة ترتيب أوراق؟؟؟ أم ألم وفقدان!!
وانت في المنتصف حائر كأنك لوحة جليدية سقطت
على قلبك فوقفت نبضاته وجمدت الدم في اوردته,
أو كأن تحترق من الداخل بشظايا نار الغضب
والإنفعال فتصبح كمن يوجد في صدره حفرة جوفاء
وقلب فارغ من إحساس وخيبات تتوالى واحدة تلوى
الأخرى تختبأ خلف جدران الحياة, وعيناك غارقةٌ
بدموع أبت ان تتحرر وحزن دفين يتوارى خلف وجه
باسم، أفكارك مبعثرة وعقلك تائه ,ذكريات خالدة
تأبى أن تمحى وتنسى عبارات تهب كلما جال
بخاطرك ذكرى فمُزجتْ بين يأيس يغمرها ,وأمل
يعلوها عندما يسمع صوت أنينك في جوف ليل مظلم
فترحل الضحكة في النهار لتتجمد مشاعرك . هذه
هيففي كل يوم تهديك خيبة أمل ومزيداً من الدموع
.لذلك لابد من أن تتعلم العزف النغمات على أوتارها.

الكاتبة :"زهية تمار"

" فَشل.."

لم أذق طعم الفشل سابقاً، كنتُ أميل. نعم؛ لكنّي لم أسقط يوماً..
شعرتُ عند سماع خبر رسوبي أنّ الأرضَ قد توقّفت، وأنّ أشلائي قد تمزّقت، لكن حين بدأتُ أستعيد توازُني، وَرد إلهامٌ جميلٌ إلى خاطري يقول:
فَشَل..
فاؤُه تدلّ على الطفوّ؛ وهو ما يُوافق دراسة الهدف بصورةٍ سطحيّة غير مُعمّقة.
شينُه تدلّ على التّفشيّ؛ وهو ما يوافق التّشتّت في معرفة المسار الصّحيح نحو الهدف.
ولامُه تدلّ على الانحراف؛ وهو ما يوافق تماماً الانحراف عن الطّريق المؤدّي إلى الهدف بسببٍ ممّا سبق.
وبالتّالي؛ فإنّ تمّ تصويب المنظار نحو الهدف بدقّة، تمّت دراسته بعُمق، وثبُت الطّريق نحوه كي لا ينحرف عنه إلى غيره؛ ذلك أنّ كثرة الطُّرُق تؤدّي إلى التيهِ والضّياع، هكذا فقط يتحقّق الهدف.

الكاتبة :"مريم حفاف "

"أعماق ..."

على وزن كلمة حياة يكون اللاشعور ..
صدفة وبينما تكون في حالة من الاكستاسي
تدفعك موجة لطيفة من هذه الحياة لتجعل منك
مكسور الفؤاد ضرير الأحاسيس.. وبلمسة ما تدرك
أنّ نفسك تضيع شيئا فشيئا وتسافر بعيدا عنك
لتتحول إلى شخص آخر ، وصراعات يوميا
واللاثقة بالنفس والوحدة والملايين من تلك
الأحاسيس اللا متناهية .. أنت هنا في أعماق
نفسك أنت هنا من أوصلت ذاتك لهاته الحالة ،
وكيف تُنكر وأعماقك تناجي في صمت ، كيف لك
أن تغادر جسدك الجميلإلى مكان لست ترضاه
حتى لأعدائك ، وقد كنت في ما سبق من أحسن
الأشخاص ، فكيف زال كل شيء فجأة !؟ ولم نعد
نعرفك قط .. أنت الآن في مرحلة من اللاوعي ..
أسأل نفسي دائما أو بالأحرى كلما سنحت لي
الفرصة من أنا ؟! ماهي الحياة؟!.. والكثير من
الأسئلة ولكن دون جدوى.. أحيانا أفكر أنني بخير
عندما أرى -وليس كثيرا- أنّ الناس عظيمة
مشاكلهم فتارة تجدني أضحك بهسترية على
شخص رمى والدته في دار العجزة, وتارة أجدني
; أبكي عن زوجان حرمهم القدر اللعين لذة الإنجاب
.. فأحمد الله وأقول أني بخير

مرات كثيرة أبحث في معنى الحياة أو ترجمة لحروفها التي أجدها مستعصية التركيب والمعنى، ترجمتها يوما وفق خيالي فكانت الحاء حلاوة البدايات من كل شيء ، حلاوة الشعور بأن روحا ثانية تسكن داخلك أو حلاوة أول نظرة لكفيف بعد عمر طويل وهكذا.. أما الياء فهي يد العون عند تعرضك لأولى الخيبات وإن لم تبق.. وإن يكن..فالألف ألف الأمل ، أمل تزرعه فيك الحياة فتبلغ أقصى درجات الإمتنان كي تُفاجأ لاحقا بأنه مجرد حلم يقظة وأن حياتك تسوء يوما بعد آخر.. وتساءلت أخيرا عن الهاء فكانت هواجسا نعيشها بعد إدراك الخسارة فتصبح صراعات لا تفارق أفكارنا بل تستعصي الشخص في تجاوزها فيكون مجبر الإنقياد لها، وهذا ما أجدها من نفسي اليوم وفي حالتي بالأخص.. لا أشك أبدا أنني في آخر مراحل الحياة فأنا اليوم قريب جدا من النهاية وهذا ما أتمناه وأطمح له حقا، فالرمق الأخير من كل شيء صعب المنال ..

الكاتبة :"زرفة أنفال"

"لأنها أنثى "

قد ترى الأنثى أحجية يعجز الجميع عن فكها
لأنها هي في حد ذاتها كذلك
قد أقفلت على مفتاح لغزها بداخل صندوق
و رمت به إلى المحيط السادس
أين لن يجده مخلوق
أتراها تسلمك إياه ..!!
سيكون هذا ثامن المستحيلات

لأنها أنثى
دعني أحدثك عنها قليلا
" الألف" أنس و أمان لا يغادرانها
تعلم متى تمنحهما ..
و تصبو للحصول عليهما
هي ليست ناقصة لتظن أنك كمال لها
إنما كمالك بها

و "النون" نار إن ثارت تأججت
و لن تنطفئ
.. إلا بعد أن تجعل منك رمادا
و إن أحبت كانت بردا و سلاما

و "الثاء" ثباتها مهما تعاقبت عليها الشداد
و عصفت بها الأيام
و تناثرت الأوراق من شجرة أحبتها
أتظنها تضعف؟!
لا وربي لإنك مخطئ
فالأجدر لست أنت ولا هم
إنما نفسها
و كفى..

أما عن" الألف في آخرها" ، فهي قاصرة غير مقصورة
قاصرة عن وصف جسارتها بعد أن تكسر زجاجة النبيذ على رأسك ذاك.. و تغرس بقاياها في منتصف فؤادك
دون أن يحول أي شيء بينها و بين ما تريد فعله
ستبقى صامدة
حتى لو وقفت أمام براد الموتى الذي يحتويك
لن يرف لها جفن الشفقة أبدا
لأنها أنثى
لأنها هي القوة نفسها

الكاتبة :"آية العلياوي"

"جميلة انتِ. "

بسمتكِ،ضحكتكِ،حزنكُ،تصرفاتكِ،
كلها جميلة ،نعم لأنكِ مميزة ،نعم لأنكِ امرأة
،كافحت،عانت،مرضت،سهرت،وتألمت ولم تشتكِ ..
جميل اااه كم هو جميل ،إنه الصبر شعارك.صَدق
من قال إن الصبر نصف الإيمان،لذا عشقتك...
لإيمانك.كنتِ دائما جميلة ،مبتسمة،والأهم منها
مختلفة،نعم لأنك امرأة و ستظلين بكل جمالك
امرأة . أحبك لمشاعركِ الحساسة الصادقة المليئة
ببعض من الحنان،والكثير من الحب ، كوني
صادقة، كوني لنفسك كل شئ...

الكاتبة :"جبايلي رميساء"

"رغـــم العبد..."

إلتقينا صدفة ثم سافرت عبر الزمن
أكاد أُجن ُمن فرطِ اِندفاعِي
وضِيقِ الأرضِ رغم اِتساعِ
أعيشُ حلماً بعد حلمٍ
أنا الأم.... الطفلُ حين...
وكاتبةٌ تحِنُ لناسٍ غرابٍ
كتب الله فشاءتِ الأقدارِ
وصار نصِيبِي بيدِ الجبارِ
كنتُ أقرأُ القرءآن على مسامِعِهِ
وهو يُنصِتُ إِليه وحِين وصلت لِقولهِ
تعالى"فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع"
خفضت صوتِي فإبتسم قائِلا
واصِلي فأنتِ أولهنَّ وثانِيهنَّ وثالِثهنّ
لأني وقعت فِي حبِك من طريقة كلامِك
وحِين أتحدثُ عن أجملِ الصدفِ سأكتفي بالصدفةِ
التي جمعتنا
رغـــم البعد

فقبل زواجنا أغمض عيني لألقاكِ
وأقول ايتها البعِيدة العِشقُ في الروحِ
اجملُ مِن الواقِع بِكثِير
وإِني أحبكِ رغمَ أَنِي لاأراكِ
وأَحبَبتُكِ أكثرَ مِمن يراك
أحببتكِ في الله ِزوجةببيتي
وأشكر الله الذِي وهبني إسحاق وإياكِ
نورتِي دربي مِن حِين لِقياكِ
من قال لا يوجد حب؟
ومن قال علاقات النت لاتنجح ؟
إنّما الله إِنٍ أهداك قلبا
صادقاً جربته
مراتِ ولم يخييب ظنك حافظ عليه
بعد المسافات ليس بأمرٍ هيين
فإن كانتِ القلوبُ قرِيبة والنوايا صاد
قة فالله وحده قادر على جمعهما

الكاتبة :"ملاح أسمة "

"في الضفةِ الأخرَى"

مِن بينِ الحروفِ والكلماتْ.شوقٌ،حنينٌ وآهاتْ لِأمٍ
تُقلِبُ في صفحاتِ كتابِ الماضي كالمُعتادْ ،وتُردِدُ
لِما الابْتعادُ يا مُعادْ؟! ياولدي هَا أنا ذاأَرفعُ قلمِي
لِأكتبَ رسالةً أتمنَى أنْ تُرَى وتَصلَ للضِفةِ
الْأخرى....فطويلُ الشوقِ يَبقَى في انْتظارٍ .

تكادُ دموعِي تَجِّفُ لكنّ حِبرَ قلمي لنْ يَجِفَ. أَعلنتُ
استسلامي مِن شدّةِ فُراقي وأحزانِي . يابنيّ كم
من عزيزٍ في الأمسِ أصبَح اليوْمَ يُعاني . لديك
أبويْنِ لكنّكَ يتيمُ البِلادِ، سلبت نفسَكَ رُوحَ الْفُؤادِ
إلى المَجهولِ قَد سِرتَ و خبايَا
في قلبي صِرتَ .إلى متى و قارِبُ الموتِ يُغرينَا؟
يبعدُ فلذةَ أكبادِنا ويواسينَاا..
أطرحُ السؤالَ بلا أسبابْ؟؟! عسى أن يُغنينا عنِ
الْجوابْ...

الكاتبة :"شهرة حوميمد"

"حقيقة الحياة"

بكائك يروه مهزلتا ,وصراخك يروه الناس;
موسيقى حزينة اتركونا من مهزلات الدنيا من حب
وصداقة وعلاقات... كل هذه الأشياء تمر عليك
مثل سراب لأنها لو كانت حقيقة فلا وجود للخيانة
والغدر والبكاء والصراخ أعلم يا حبيبي ان من
الحب نستمد الخيانة ومن الصداقة نستمد الغدر
,ومن الإبتسامة نستمد النفاق نعم ياحبيبي هذه
هي الدنيا هذه صورتها الحقيقية: بشعة و;قاسية
فلا تخدعك بمنظرها الجميل والرائع. لانك اذا
إنخدعت بها وبصورها الكاذبة ستقضي عليك
ياحبيبي ,لا تكن لطيفاً معها لانها ستجدك فريسة
سهلة, لاتجعل من نفسك وجبة يتم إلتهامهابأسهل
الطرق. كن صعب المجال كن ذلك الشخص الذين
كلما رآه جميع الناس تمنوا أن يكونوا مثله رغم
ضيقة الحياة وصعابها غير أنهاعلمتني أن من
القسوة نستمد طاقتنا, فلا تبقى مكسوراعندما
تتهدم أحلامك. تعلم من الحياة اجعلها مدرستك
وانت تلميذها . تعلم انك تحارب كل شيء لوحدك
فلا تكن ياحبيبي الفريسة الأخرى التي سيتم
القبض عليها.

الكاتبة :"هاجر وابري "

"أنا اليتيم.."

ألا هل لي من سامع لآهاتي!..ألا هل لي من صاغٍ لأصواتي!..ألا هل لي من كاتب لأحلامي الشارداتً و لجراحي النازفات!..
أنا اليتيم ...أنا اليتيم غربت شمسي يوما و كنت قد ظننتها تعود فتشرق ..فما كان لها من عودة و ما كان لظني من غربة!
لازمني الهم و الغم و حل بقلبي الحزن مذ فارقتني...فعفت العيش بعدك كيف لا و أنت الحب الذي لطالما عانقني

أيها الحزن ..أيها الحزن ألا فاخجل من نفسك و غادر قلبا أدركته فغزوته فجعلته ركاما خامدا و محطما
ما خطبك! ألم تجد غير قلبي مسكنا! ألم تجد غيره ما تتخذ منه متخذا !
ويل لك من الله إذ أشقيتني بدمع ليس له أن ينفعني أو يشفيني من حبي لأميرتي لحبيبتي لجميلتي ،لوردة أيامي و زهرة أعوامي ..كيف للدمع أن ينسيني بمن كانت السند،المتكأ،الملجأ الذي أهوي إليه كلما الأمل في قلبي انطفأ..بمن كانت الضماد لجراحي ،السعادة لأحزاني ،المسكن لآلامي..

فيا الله إني أستغفرك استغفارا عدد الدمع الذي ذرفته على كل ذرة من ذرات تراب قبر أمي..و إني لأعلم أن المؤمن من إذا أصابته الفجيعة صبر و احتسب أجره عندك غير أن الشوق عندما يخنق المرء لا يجد له بدا سوى الدمع
اللهم اجعلني صالحا أصل أمي بدعوات أبثها لك في سجودي علها تنفعها و تنفعني.

الكاتبة :"هدى خليفي"

الخاتمة:

ويبقى الأمل رغم الأحزان ربما كتبنا
وجعلنا منه ألام القلوب رصلة عبرناها فيِ
هذا الكتاب لنستوحيِ منه كل حزن أصد منا
عبرةَ وللعبرةَ درس لنكون أساتذةَ على
مرع الحياةَ هذا أنا كتابكم ضبايا القلوب

الفهرس :

1_ فولة عبد العزيز _ سأُخبِرُ جَدِّي

2_ نجمة بوكلوة _ انطلق نحو هدفك

3_ايمان هبيرة _يا نار!

4_نبيلة محمد معريش _ صفعة لقلبي !

5_ عفاف صواليل _ سجن الحياة

6_ رحمة قندوز _ رحلة الفقد

7 _ رانيا بوفروة _ ملك قلبي

8_رشيدة دبة _ أمي

9 _ الحبول ريان _ هبة عتاب

10_ لينا حمزي _ لغز يبي !

11_ كهينة بغزه _ غصة قلب

12_ إلهام برجي _ الخلاص

13_ زهرة بولحية _ الليلة السوداء

14_ آية بنقة _ لاحياة سوى صياة الشهداء !

15_ بلقيس برقاس _ كلهم خائنون

16_ محمد يوسف _ دمعة فراق

17_ جمانة مريم بورزق _ حي على الصلاه

18_ موسى فريال _ فقدان صنان

19_ عبير خريفي _ غادرت

20_ سيوام نسرين _ لا تفقد نفسك

21_ هديل عبسة _ عندما تتحدث الإعاقة

22_ فضيلة رحالي _ أمي

23_ لينة مخاضنة _ متاهات الظلم

24_ طلحاوي شهرزاد _ ذهب كل شيء

25_ نرجان جلابي _ تحملت

26_ طوبال سمية _ صمت مرعب

27_أنفال بوالعينين_ هنا ...لاشيء

28_ حنين فاطمة _ عالم أسود

29_ بورافة فولة _ آلام الماضي

30_مريم عامر _ أريد أن ألتقي !

31_ روميساء عباسي _ لعنة التشرد

32_ سيرين اسماء سويسي _ ليس ذنبي

33_ نجمة كرمة _ أمنيات مترجمة

34_ كمال جدي _ الأب علمتني الحياة

35_ راوي أحلام _ لحظة الألم

36_شايدي فطيمة _ الحب الأعمى

37_دنيا طوبال _ سرطان الحب

38_هند صحراوي_ مختلفة !

39_ سكر عبد الحميد _ رفقا بالقوارير

40_ صحراوي خديجة _ لماذا الحب هكذا !

41_ صدري نجوى_ ما خفي أعظم

42_ رهيبة تمار _ لحظة الألم

43_ مريم صفاف _ فتل

44_ زرفة أنفال _ أحلام

45_ آية العلياوي_لأنها أنثى

46_ جبايلي روميساء _ جميلة أنت

47_ اسمة ملاح _ رغما البعد ..

48_ شهرة صوميد_في الضفة الأخرى

49_ هاجر قادري_ حقيقة الحياة

50_هدى خليفي _ أنا اليتيم

فِي خَبَايَا اَلْقُلُوب

ذات ليلة.. قبل ان تغفو جفوني.. اخبرني جدي ان الحياة اجهضت نسيا.. من رحم الحياة مسقيا..قال لي : انطلق نحو هدفك ولا تبالي..ياترى هل اصغي لـ ام ساتنافي.. مشيت ولاحقتي صفعة لقلبي..وكنت في سجن الحياة اسيرا فتيا.. مشيت في رحلة الفقد واجهضت ملك قلبي..استمعت لامي عن همسات العتاب لغريبي..بقيت غصة قلب..باحثة عن الخلاص في ثنايا الليلة السوداء فلا حياة سوى حياة الشهداء فكلهم خائنون..هنا نبكي دمعة فراق بدون اشفاق فقدان حنان ونبضة وجع فعندما تتحدث الاعاقة نقول حي على الصلاة ونعود ادراجنا وشعارنا لا تفقد نفسك.. فهناك الاتي.. لنضيع في متاهات الظلم..هناك في العالم الاسود..اتلاشى هنا..لاشيء..في اللاهناك.. صمت مرعب ولكني اسمع دَوي الام الماضي ترتطم بذاكرتي..اقنع نفسي باني تحملت وضحيت ولاخر مرة اريد ان نلتقي.. ساردد لك "فقط لا تستسلم" نستطيع معا ان نخرج من لعنة التشرد..اسيقظ اخيرا من حلمي..في حين ارى كفة يدي..وقد ذهب كل شيء مني..هنا يصفعني ابي..واقول له انه ليس ذنبي..الحياة من علمتني..يصفني بالغبية وان ما خفي اعظم..والآتي سيتألم..تُركت مع خيبتي مع امنيات متأرجحة في لحظة الالم.. تحت جدار الوهن..اصابني نعم..اهلكني سرطان الحب..ازحف نحو الفشل..اتجرع للمزيد ذاهبة للكفن..لماذا الحب هكذا..ولكنني سأبقى مختلفة من اعماق القلب للوريد للشريان الايسر..فرقا بالقوارير..فحزنها دمار.. سننهض من الرماد.. لن نحترق.. ستعلو وسترقى فقط لانها انثى..تعلو عليها همسات غيرها تتباهى بنفسها نعم انت جميلة رغم الالم رغم الوجع..ورغم البعد.. من بعده انا اليتيم..حامل الخيبة بمرور السنين.. نعم اعترف..ولكن حقيقة الحياة دائما هناك في الضفة الأخرى.. سنفرح ذات يوم.. نحن نؤمن والمؤمن بربه لن يخيب..خبايا قلوبنا كسم العقارب.. مميتة ولكنها كالخلاص..